



# المبيدات المهجورة



## تلافي مشكلاتها والتخلص منها

### إزالة الركام: مهمة فنية، خطرة وباهظة التكاليف

لتطهير تلك المناطق الحرجة في العالم النامي. غير أن احتمالات حدوث كارثة بيئية هي أيضا عالية، ما لم تعالج هذه الأوضاع بسرعة وبصورة مأمونة.

على الزراعة وبيئتها وحدهما، بل أصبح يتهدد صحة البشر، ومن ثم التنمية. وهذه الكارثة التي تهدد بيئة العالم هي الحصيدلة المباشرة لعشرات السنين من سوء المناولة، وتتخذ أشد أوضاعها مأساوية في العالم النامي الذي يفتقر إلى الأموال والمرافق لاصلاح ما حدث من أخطاء.

فاكثر التقديرات محافظة تشير إلى أن هناك ما يزيد على ٥٠٠.٠٠٠ طن متري من المبيدات المهجورة في العالم النامي، وما يقرب من ٥٠.٠٠٠ إلى ١٠٠.٠٠٠ طن منها في أفريقيا وحدها.

ويبرز البرنامج التعاوني للتخلص من المبيدات المهجورة، الذي أنشأته المنظمة عام ١٩٩٤، الحاجة الملحة إلى بذل جهد دولي مشترك لحل هذه المشكلة والأهمية البالغة لهذا الجهد.

والتكلفة بلا جدال عالية - فالأمر يحتاج إلى مبلغ ضخم يزيد على ٥٠٠ مليون دولار

من المشاهد المألوفة في البلدان النامية في كافة أنحاء العالم مشهد البراميل المعدنية الصدئة المليئة بمبيدات خطرة ومهجورة تنسرب منها بانتظام، والتي تشوه الأماكن الطبيعية وفي الريف والحضر. وباتت هذه المخلفات الكيميائية الشر الذي يهدد الزراعة بدلا من أن يحميها، ولم يعد خطر هذه المخلفات قاصرا

الذي يهدد الزراعة بدلا من أن يحميها، ولم يعد خطر هذه المخلفات قاصرا



## أسباب تراكم مخزونات المبيدات المهجورة

- عدم كفاية مرافق التخزين أو العبوات
- حظر استخدام المبيدات بعد تخزينها
- الاحتفاظ بالمنتجات ذات العمر التخزيني القصير لفترات طويلة
- تعذر التنبؤ بجالات تمشي الآفات مثل الجراد الصحراوي
- عدم الدقة في تقدير الاحتياجات
- عدم الوعي بأخطار المبيدات
- سوء إدارة المخزونات وحفظ سجلاتها
- الإغراق بالمبيدات كهبات، فيما يتجاوز الاحتياجات وفي غير الوقت المناسب
- الإفراط في شراء المبيدات باستخدام المخصصات المعتمدة في ميزانية الحكومة أو المتبرعين
- عدم كفاءة نظم التوزيع أو التسويق
- التسويق التعسفي لدى البائعين

لمزيد من المعلومات:

**OBSELETE PESTICIDES PROGRAMME**  
PLANT PRODUCTION AND  
PROTECTION DIVISION  
FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION  
OF THE UNITED NATIONS  
Viale delle Terme di Caracalla  
00100 Rome Italy  
Fax (39-06) 5705 6347  
Tel. (39-06) 5705 3372  
Email: OPGroup@fao.org

## قضايا السياسات

رغم الاقرار بالأخطاء السابقة واتخاذ تدابير للحيلولة دون تكرارها، هناك كميات كبيرة متراكمة من المبيدات المهجورة منذ ما يزيد على ٤٠ عاما بسبب اساءة استعمالها.

وما لم تتخذ اجراءات منسقة على الصعيد الدولي، سيزداد تدهور حالتها. وتعكس الاجراءات التالية الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة في هذا المجال.

**تنظيم جهد دولي** للتخلص من الكيماويات الخطرة وتجنب تراكم المزيد منها

**لعب دور أساسي في مبادرة ASP** والخاصة بمختلف الأطراف المعنية تهدف إلى التخلص من مخزونات المبيدات المهجورة وتلافيها في كل مكان من أفريقيا

**توفير خدمات الرقابة** ضمانا لامتلأ المتعاقدون للمعايير الدولية للسلامة والحفاظ على البيئة

**المزيد من التعاون** بين الحكومات المتبرعة ووكالات المعونة والحكومات المتلقية وشركات الكيماويات الزراعية حيث ينبغي أن تتحمل جميعها جانبا من المسؤولية إزاء الحالة الراهنة

**تقليل الاعتماد على المبيدات** بترويج أساليب بديلة لإدارة الآفات مثل IPM و IVM

**تحسين إدارة التخزين** للحد من مخزونات المبيدات للاحتياجات على المدى القصير وتلافي بطلان استعمال المنتجات في المخازن و ضررها

**تطوير استراتيجيات لإدارة** المخلفات بهدف معالجة المبيدات غير المستعملة والحاويات الفارغة بطرق آمنة و فعالة

**البحث عن مصادر تمويل** لمشروعات التلافي والتخلص

\* البرنامج الأفريقي للمخزونات

## نتائج حصر مخزونات المبيدات الخطرة تستحوذ على اهتمام العالم

برنامج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للمنع والتخلص من المبيدات المهجورة، بالمعونة المالية من حكومة هولندا وحكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اضطلع بمهمة ضخمة تتمثل في التعرف على مخزونات المبيدات المهجورة وحصرها في كل المناطق النامية. ويتوافر الآن حصر المبيدات المهجورة في ٩٥ بلدا في أفريقيا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية وآسيا.

وقد وفرت المعلومات المثيرة للقلق التي تم جمعها أثناء

٢٠٠٥ أبريل/نيسان

عمليات الحصر دليلا ملموسا على الخطر الحقيقي والحالي الذي يتهدد البيئة العالمية من جراء هذه المخزونات من المبيدات المهجورة. واستخدمت منظمة الأغذية والزراعة هذه الإحصاءات في تعميق الوعي بهذا الخطر مما جعلها في موقع أقوى لإقناع الوكالات المتبرعة والقطاع الخاص وحكومات البلدان النامية بالحاجة إلى التعاون لوضع هذه المشكلة على جدول الأعمال الدولي سعيا إلى استراتيجيات عالمية وخطة عمل مفضيتين إلى حلول فعالة.

### مخزونات المبيدات المهجورة والمستعبدة



إيقاف إنتاج وتوزيع الملوثات العضوية المستديمة لتوفير حماية أفضل للبيئة ولصحة البشر.

تسع من المواد الكيميائية الانثني عشرة التي تنتم لها الاتفاقية هي مبيدات أو تستعمل لإنتاج اللبيدات



مبيدات معبأة في زجاجات وبسكي



صاحب محل يضع قناعا واقيا في مخزن لبيع المبيدات الخطرة لأنثان والحشرات (FAO/22987/L. Balderi)

# ما تقوم به المنظمة

- حصر ورصد المشكلات المحتملة الناشئة عن مخزونات المبيدات الخطرة
- وضع الخطوط التوجيهية بشأن إدارة المبيدات المهجورة وإزالتها والتخلص منها ومنعها
- مساعدة البلدان على صياغة وتنفيذ مشروعات قطرية وإقليمية
- تقديم التدريب لبناء القدرة في البلدان النامية
- الإشراف على عمليات الحصر والوقاية ورصدها ومتابعتها
- عقد ندوات لتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدان
- العمل مع الأطراف المشاركة لتوفير حلول شاملة

تعبئة المبيدات القديمة في عبوات جديدة



## تعميق الوعي من خلال تبادل المعلومات

### المطبوعات

أعدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ونشرت سلسلة من الخطوط التوجيهية، وغيرها من الوثائق ذات الصلة بإدارة المبيدات وخزنها بطرق مأمونة، وبالعمليات الفنية للتخلص من المبيدات الخطرة والمهجورة أو المحظورة.



والخطوط التوجيهية الثلاثة المذكورة أعلاه متاحة باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية. أما الوثائق ذات الصلة فمتاحة باللغة الانجليزية وحدها.

### أشرطة الفيديو

أعدت أفرقة متخصصة في تجهيز الأشرطة الوثائقية، عمليات تنفيذ المشروع الرائد الرامي إلى التخلص من المبيدات الخطرة في اليمن وزامبيا، وأعدت ثلاثة أشرطة فيديو لتعميق الوعي بالمخاطر تضمنت عرضا تعكس بعدا انسانيا مثيرا للمشكلات الناجمة عن هذه المخزونات غير الآمنة من المبيدات إلى جانب عرض للعمليات الفنية للتخلص من المبيدات.

عملية التخلص من المبيدات الخطرة في اليمن  
عملية التخلص من المبيدات الخطرة في زامبيا  
عملية التخلص من المبيدات الخطرة في اليمن وزامبيا  
المبيدات المهجورة: مشاكلها والوقاية منها

انتجت إدارة التلفزيون في سيشيل شريط فيديو عن عملية التخلص المماثلة من المبيدات في ذلك البلد.

### الخطوط التوجيهية:

- منع تراكم مخزونات المبيدات المهجورة
- دليل تخزين المبيدات ومراقبة تخزينها
- التخلص من الكميات الضخمة من المبيدات المهجورة في البلدان النامية (فيدا/المراجعة)
- إرشادات عامة لإزالة كميات صغيرة من المبيدات الضارة والنالفة
- دليل مرجعي لتقدير تلوث التربة

### الإنترنت

يمكن لكافة الوكالات والمنظمات المعنية الاطلاع على جميع المعلومات التي جمعتها منظمة الأغذية والزراعة منذ بداية تنفيذ البرنامج التعاوني للتخلص من المبيدات المهجورة من خلال الاتصال المباشر بموقع المنظمة على شبكة انترنت : <http://www.fao.org> (اضغط على مدخل الزراعة. وقاية النباتات).

### الوثائق ذات الصلة

- تلامي مخزونات المبيدات المهجورة والمستعبدة في أفريقيا والشرق الأدنى والتخلص منها: تقارير الاجتماعات السبعة
- قواعد بيانات البرامج التعاونية
- عمليات التخلص: عرض مصور لعدد من عمليات التخلص

### الأقراص المدمجة CD-ROM

جرى تصميم وإنتاج قرص مضغوط يحتوي على كافة البيانات المستخلصة من المسوح العالمية ومن قواعد بيانات منظمة الأغذية والزراعة إلى جانب نصوص مأخوذة من سلاسل الخطوط التوجيهية وصور فوتوغرافية ومقاطع من أشرطة الفيديو.